

## 1- نقض الإمام عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل ان يشرح صدورنا جميعا لطاعته وان يوفقنا جميعا لمرضاته - 00:00:25

فقمنا في ديننا وان يعفو عنا في الاولى وفي الاخيرة يا ايها الاخوة القراءة سوف تكون بمشيئة الله عز وجل في كتاب عثمان بن سعيد المسمى على بشر المغيسى العنيد - 00:00:47

والامام عثمان ابن سعيد هو من كبار الحفاظ وقد ولد سنة مئتين وتوفي عام ثمانين ومئتين وقد تتعلمذ على كبار الحفاظ في عصره فممن تتعلمذ عليهم يحيى ابن معين وعلي بن المديني وابو بكر بن ابي شيبة - 00:01:12

وموسى ابن اسماويل وغيرهم من كبار الحفاظ وله سؤالات ليحيى ابن معين عن الرجال وهل هم ثقات ام ليسوا بثقات وهذه السؤالات قد طبعت واحيانا يتعقب قول شيخه يحيى بن معين - 00:01:43

ويبيين ان هذا الرواية مثلا الذي وثقه يحيى هو ليس بذلك بل هو دون ذاك او دون ذلك وهذا يدل على انه من كبار الحفاظ والا لما تعقب شيخ يحيى بن معين الذي هو امام الجرح والتعديل - 00:02:08

في زمانه ووقته نعم ولذا ترجم له الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ نعم. فقال عثمان بن سعيد ابو سعيد الدارمي والدارم نسبة الى بطن كبير من تميم. يقال لهم يقال لهم بنو دارم. نعم - 00:02:33

وايضا صاحب طبعا عثمان ابن سعيد غير صاحب المسند او السنن صاحب المسند هو عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي. وقد توفي عام خمسة وخمسين ومائتين فكلهم من بني دارم - 00:03:01

وابو حاتم ابن حبان البوستي ايضا دارمي. ابو حاتم بن حبان البستي صاحب التقسيم والانواع. ايضا هو دارمي وكما ذكرت دار بطن كبير من تميم. والان هم بالبصرة. الان هم في البصرة. وايضا - 00:03:23

الاماكن التي تجاور البصرة الناصرية ولا زال نخوتهم اولاد دارم. نعم فهم بطن كبير من تميم نعم. وكما ذكرت ان عثمان بن سعيد من كبار الحفاظ وقد رد بهذا الكتاب على بشر المغيسى - 00:03:44

وبشر المغيسى من الضلال. نعود بالله من ذلك. والسبب في ضلاله عدم اتباعه لكتاب والسنة الله تعالى قد بين في كتابه العظيم والرسول عليه الصلاة والسلام في سنته ان الله عز وجل متكلم سبحانه وتعالى. قال الله تعالى وان احد من المشركين استجراك - 00:04:09

فاجره حتى يسمع كلام الله فالله جل وعلا متكلم والله جل وعلا له الاسماء الحسنى وله الصفات العلى فله الوجه جل وعلا له وجه سبحانه وتعالى كما قال عز وجل ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:04:35

وله سمع وبصر جل وعلا وله يد وله ساق وله قدم سبحانه وتعالى فالله جل وعلا في كتابه العظيم قد اثبت له الصفات اثبت له جل وعلا صفات واثبت له جل وعلا اسماء كما قال عز وجل وله الاسماء الحسنى - 00:04:59

فادعوه بها ولذا في صحيح البخاري من حديث عبيد الله ابن عمر عن ثابت عن انس وايضا في البخاري من حديث عائشة في قصة الرجل الذي كان عندما ارسل عليه الصلاة والسلام سرية - 00:05:27

كان يصلبي بهم احدهم وكان هو احفظهم فكان اذا صلي بهم بعد ان يقرأ سورة الفاتحة يستفتح بسورة الاخلاص وفي رواية كان يقرأ بسورة ثم يختتم بسورة الاخلاص فكان الذين معه من الصحابة كانوا يعني ما رأوا ذلك فقالوا اما انك تقتصر على سورة الاخلاص -

00:05:53

واما ان تقرأ بسورة اخرى اذا كنت يعني ترى ان سورة الاخلاص يعني سورة اياتها قصيرة فاقرأ اخرى فقال فلم يقبل ذلك وقال ان رأيت من اصلي بكم فسوف اصلي هكذا والا فاختاروا غيري - 00:06:26

فلم يختاروا غيره لأنهم رأوه انه من افضلهم فعندما رجعوا الى المدينة ورجعوا برسول الله صلي الله عليه وسلم اخبروه بما صنع هذا الرجل فاخبر فسألة عليه الصلة والسلام لما تفعل ذلك - 00:06:51

وانك تكور سورة الاخلاص في كل قراءة بل في كل ركعة من ركعات الصلوة فقال انها صفة الرحمن. وانا احبها. قال عليه الصلة والسلام اخبروه بان الله عز وجل احبه - 00:07:15

اخبروه بان الله عز وجل احبه وفي رواية ان حبك ايها ادخلك الجنة. او كما قال عليه الصلوة والسلام الشاهد من هذا قال انها صفة الرحمن فالله جل وعلا قد اثبته له اسماء وصفات. فالواجب على العباد هو ماذا؟ هو الايمان - 00:07:35

بها واثباتها كما جاء في الكتاب والسنن نعم على الوجه الذي يليق بالله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وهذه الصفات والاسماء يا ايها الاخوة هي ايضا موجودة في الكتب الالهية السابقة. فالتوراة - 00:07:59

وجود فيها فيها بيان لصفات الله جل وعلا. ومن هذه الصفات الموجودة في التوراة هو ان الله عز وجل قد قال في التوراة سوف اخلق خلقا على صفتني وهذا قد جاء في الصحيحين في حديث ابي هريرة ان الله خلق ادم على صورة - 00:08:23

الرحمن ان الله خلق ادم على صورته صورة الرحمن هذه عند ابن خزيمة وغيره وسورة يعني سورة الرحمن فيها ضعف نعم جاءت من حديث الاعمش عن عطاء نعم عن ابن عمر نعم وفيها ضعف تكلم فيها ابن خزيمة طبعا قواها الامام احمد واسحاق نعم -

00:08:48

لكن في الصحيحين ان الله خلق ادم على صورته والمقصود بذلك هو اثبات الصفات ليس المقصود التشبيه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فربنا عز وجل بين انه ليس كمثله شيء جل وعلا - 00:09:14

وبين ان له الاسماء الحسنى والصفات العلى فهو السميع البصير. جل وعلا فله سمع يليق به ولا له بصر يليق به جل وعلا. وفي حديث ابي هريرة الذي في السنن وهو حديث صحيح عندما ذكر الله عز وجل عندما - 00:09:40

ذكر الرسول عليه الصلة والسلام السمع والبصر وتلا قوله تعالى وكان الله سمعيا بصيرا. اشار الى سمعه وبصره والمقصود من ذلك اثبات ماذا اثبات صفة السمع والبصر هذا هو المقصود تحقيق ذلك - 00:10:00

فكيف يأتي شاخص ويقول ان الله عز وجل ليس بسميع وليس بصير. هل انت تعلم من الله؟ تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا هل لم هل ان تعلم من رسول الله جل وعلا تعالى الله - 00:10:23

فلا شك ان هذا مسلك باطن ومنهج فاسد نعم فالواجب على الانسان ان يثبت ما اثبته الله جل وعلا لنفسه في كتابه والرسول صلي الله عليه وسلم في سنته ويا ايها الاخوة - 00:10:39

حتى المشركين في جاهليتهم يؤمنون بالجملة باسماء الله وصفاته في صحيح الامام مسلم ان احد المشركين من فساده وفساده من غطافان كان اسمه ماذا عبد الرحمن وهو مشرك مات مشركا كما في صحيح الامام مسلم. فهم يؤمنون بان الله عز وجل هو ماذا؟ هو الرحمن - 00:11:00

ويؤمنون برحمته. ولذا مسيلمة بن حبيب الحنفي الملقب بالكذاب وهو كذاب لقب نفسه بماذا بالرحمن اليمامة نعم يريد ان يحاكي ربه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا نعم ولذا اعتبره يقول لعلة يا علة اين المفروظ من المنية اذا كان ربى الذي في السماء - 00:11:28

قضها فيؤمن بربه وحالقه في السماء جل وعلا. فحتى المشركين في جاهليتهم يؤمنون بالجملة يؤمنون باسماء الله وصفاته من حيث الجملة عبد الله بن جدعان ولا حصل هذا التعويل وانكار اسماء الله عز وجل وصفاته الا - 00:11:56

اداء يعني فتحت الامصار وعربت كتب الفلسفة كتب اليونان وجومان فوق من وقع عندما اطلعوا على بعض هذه الكتب وقع من وقع منهم في الضلال وتأولوا والعياذ بالله صفات الله جل وعلا ولم يثبتوها على الوجه الذي يليق بالله سبحانه وتعالى - 00:12:23 وقد فطر الله عز وجل عباده على الايمان بهذه الصفات. ما من شخص يدعو رب جل وعلا الا ويتوجه الى اين يتوجه الى السماء لانه يعلم ان رب جل وعلا في السماء قال الله تعالى المنشئ من في السماء - 00:12:53

نعم فالله جل وعلا قد فطر عباده بأنه في السماء سبحانه وتعالى ولذا في مرة من المراتب والمعالي الجويني قبل ان يرجع عن عقيدته كان على المنبر يقول كان الله ولا مكان وهو على ما كان. وهذا قول باطل فيه نفي لاي شيء للاستواء - 00:13:18 نعم الرحمن على العرش استوى جل وعلا. في سبع ايات في كتاب سبع مواضع في القرآن العظيم كان يريد ان ينفي الاستواء. فقام الهمد الهمزاني وقال يا امام دعنا من مما تقول اخبرنا عن الضرورة التي نجدها في انفسنا ما قال قائل - 00:13:41

ما قال عبد يا الله الا وتوجه بقبلي الى من؟ الى السماء فاخبرنا عن هذا ماذا نفعل بهذا الشيء فلطما جبته ونزل من من المنبر وقال حيرني الهمزاني حيرني الهمزاني. وهو في الحقيقة ما حيضه. وانما دعاه - 00:14:11 الى ان ان يرجع الى الفطرة ودعاه الى ان يرجع الى الكتاب العظيم والى السنة النبوية. وقد رجع والمعالي عن التأويل وان كان وقع في شيء من التفويض. المهم الواجب علينا هو ان نثبت هذه الاسماء - 00:14:36

وهذه الصفات لربنا عز وجل فهذا الكتاب هو في ذلك في الرد على بشر المغبسي الذي ينكر كلام الله اينكر ان الله عز وجل يتكلم جل وعلا وينكر صفات الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فهذا - 00:14:56

عليه وكان الامام ابو العباس ابن تيمية وابو عبد الله ابن القيم وابو عبد الله ابن القيم كان يثنين على هذا الكتاب يثنين على كتاب عثمان ابن سعيد الدارمي وايضا شمس الدين ابن عبد الهادي قد اثنى على كتابه هذا - 00:15:16 نعم وفظه على غيره من الكتب التي في هذا الباب. التي بعض الكتب التي الفها اهل العلم وذلك لما انه كان يذكر شبكات هؤلاء الذين تأولوا هذه الاسماء والصفات على غير وجهها فكان يذكر شبكات هؤلاء ويرد عليها - 00:15:40

شبكة شبهة فلذا كان اهل العلم يوصون بالرجوع الى مثل هذه الكتب. نسأل الله عز وجل ان ينفعنا وياكم بالقراءة في هذا الكتاب وبغيره مما كتبه اهل العلم. تفضل اي نعم - 00:16:06

ابو عبد الله بن جدعان بسم الله الرحمن الرحيم اجازة الشيخ في كتاب النقد حدثكم اجازة الشيخ حمود التويجري رحمة الله عن عبد الله العنقرى عن حمد بن فارس عن عبد الرحمن بن حسن عن جده الشيخ محمد بن عبد الوهاب عن - 00:16:27

بالله ابن ابراهيم ابن سيف الفرضي عن ابي المواهب الحنفي عاريا عن محمد ابن بدر الدين البليانى الصالحي عن الشهابين احمد ابن علي المفلح الوفائى واحمد ابن يونس العيثاوي. كلاهما محمد ابن طولون الدمشقى عن ابي الفتح المزى - 00:17:12

مصري وام الخير امة الخالق العقبي كلاهما عن عائشة ابنة عبد الهادي عن ابن القيم عن ابن تيمية قال اخبرنا ابو حفص عمر بن عبد المنعم بن عمر القواس حاوي على بدرجة برواية عائشة ابنة عبد الهادي عن الحافظ الذهبي - 00:17:32

وابي الحجاج المزى والبرزاني ثلاثة عن ابي حفص عمر بن عبد المنعم بن عمر القواس قال ابنا ابو القاسم عبدالصمد بن محمد الحرسناني قال اخبرنا ابو نصر احمد بن عمر بن محمد - 00:17:52

غازي الغازي. قال اخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن الاحنف. قال اخبرنا اسحاق بن ابي اسحاق القراب الحافظ قال اخبرنا ابو بكر ابن محمد ابى الفضل ابى محمد ابى الحسين المزكى - 00:18:12

قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الصرام قال حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي المؤلف قال رحمة الله الحمد لله قبل كل كلام وله الحمد في كل مقام. وعلى محمد صلوات ربنا وعليه افضل السلام - 00:18:30

اما بعد فقد عارض مذاهينا في الانكار على الجهمية من بين ظهريكم معارض وانتداب لنا منه مناقض ينقض بعض ما روينا فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الله واصحابه بتفاسير المضل المريسي. بشر ابن غياث - 00:18:52

فكان من صنع الله لنا في ذلك اعتماد هذا المعارض على كلام بشر. اذ كان مشهورا عند العامة باقبح الذكر مفتضحا بضلالاته في كل

00:19:12 مصر. ليكون ذلك اعون لنا على المعارض عند الخلق. وان في قلوبهم لقبول -

الحق ومواضع الصدق. ولو قد كنا فيها عن بشر كان جديرا ان ان ينفذ عليهم بعضه في خفاء وفي ستر ولم يفطن له من الناس الا كل من تبصر غير انه افصح باسم المريسي وصرح وحقق على نفسه به الظن - 00:19:32

00:19:52 صحيح ولم ينظر لنفسه ولا لاهل بلاده ولم ينصح فحسب امرى من الخيبة والحرمان وفضيحة وفضيحة في الكون والبلدان ان يكون امامه في توحيد الله تعالى فبشر النويات المريض الملحد في اسماء الله المفترى المعطل لصفات ربه الجهمي. انشأ هذا المعارض يحكي -

في كتاب له عن الماليزية من انواع الضلال وشنائع المقال والحجج المحارمة لم يكن بكل ذلك نعرفه ونصفه فيه مناقضة الحجج ما لم يكن ما لم يكن يقدر ان يصفه فتى. فتجاذبنا عن كثير من مناقضة - 00:20:18

00:20:38 وقصدنا قصد المريسي العاشر. وفي قوله الداھض لما انه امکن في الحجاج من نفسه ولم يفطن لغور ما يخرج من رأسه من الكلام المدلس المنكوم والکفر الواضح المرفوض. وكيف يهتدي بشر للتوكيد وهو لا يعرف مكان واحد -

00:20:58 ولا هو بزعمه في الدنيا ولا في الآخرة بواجهه. فهو في فهو الى التعطيل اقرب منه الى التوكيد. وواحد بالمدعوم اشبه منه بالوجود وسنعبر لكم عنه من نفس كلامه ما يحكم عليه بالجحود بعون الملك المجيد الفعال لما يريد -

00:21:27 ما بدأكم هذا المعارض باذاعة ضلالات المريسي وبتها فيكم ما اشتغلنا بذكر كلامه مخافة يعلق بعض كلامه بقلوب بعض قال فيلقيهم في شك عن خالقهم وفي ضلال. او ان يدعوهم الى تأويله المحال. لان جل -

00:21:47 تنقص ووقيعة في الرب واستخاف بجلاله وسب. وفي التنازع فيه يتخوف الكفر ويرهب ولذلك قال عبد الله بن المبارك رحمة الله تعالى لان احكي كلام اليهود والنصارى احب الي من ان احكي كلام الجهمية. حدثنا الحسن ابن

00:22:07 البزار قال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك. فمن فمن اجل ذلك كرهنا الخوض فيه واذاعة نفائص حتى اذاعها المعارض فيكم وبتها بين اظهركم. فخشينا انه لا يسعنا الا الانكار على من بتها ودعا الناس اليها -

00:22:27 عن الله وتثبيتا لصفاته العلا ولاسمائه الحسنى ودعاء ودعاء الى الطريقة المثلى ومحاماة عن ضعفاء الناس واهل الغفلة من النساء والصبيان ان يضلوها بها او ان يفتننوا اذ بتها فيهم رجل كان يشير اليه ببعضه بشيء من فقه -

00:22:47 بصر ولا يفطنون لعثراته اذ هو اذ هو عشر فيكونوا من اخواتها منه على حذر وقد كتب الي علي بن خشرم انه سمع عيسى بن يونس يقول لا تجالس الجهمية ويبينوا للناس امرهم كي يعرفوهم فيحذروهم. قال -

00:23:06 وسعيد افتتح هذا المعرض كتابه بكلام نفسه مثنيا بكلام المريسي مدلسا على الناس بما يوهم وانه يحكي ويروي عن بما يوهم انه يحكي ويروي من قبله من الجهال ومن حواليه من -

00:23:26 ان مذاهب جهم والمريسي في التوكيد بعض اختلاف الناس في الایمان في القول والعمل والزيادة والنقصان كاختلاف في التشيع والقدر ونحوها كي لا ينفروا من مذاهب جهم والمريض هي اكثر من نفور من كلام الشيعة والمرجنة والقدرة. وقد -

00:23:46 اخطأ المعارض محجة السبيل وغلط غلطا كثيرا في التهويل لما ان هذه الفرق لم يكفرهم العلماء بشيء من اختلافهم. والمريسي وجه وهم واصحابهما يكفرون اهل الفرق ولم يشك احد منهم في كفارهم. سمعتم سمعت محبوب ابن موسى لانطاكى انه سمع -

00:24:06 وكيعا يكفر الجهمية وكتب اليه علي ابن خشر من ان ابن المبارك كان يخرج الجهمية من عداد المسلمين. وسمعت يحيى ابن يحيى وابا توبة من المدين يكفرون الجهمية ومن يدعي ان القرآن مخلوق. فلا يقيس الكفر -

00:24:24 فلا يقيس الكفر ببعض اختلاف هذه الفرق الا امر جهل العلم لم يوفق فيه نفاقا. فادعى المعارض ان الناس اتكلم في الایمان وفي التشيع والقدر ونحوه ولا يجوز لاحد ان يتأنول في التوكيد غير الصواب. اذ جميع خلق الله يدرك بالحق -

00:24:51 الخمسة اللمس والشم والذوق والبصر بالعين والسمع. والله بزعم المعارض لا يدرك بشيء من هذه الخمس. فقلنا لهذه فقلنا لها هذا المعارض الذي لا يدرى كيف يتناقض اما قولك لا يجوز لاحد ان يتأنول في التوكيد غير الصواب. فقد صدق -

وتفسیر التوحید عند الامة وصوابه قول لا اله الا الله وحده لا شريك له. التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء بها مخلصا دخل الجنة. وامر ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. من قالها فقد وحد الله. وكذلك روى جابر بن عبد الله رضي الله عنه -

00:25:11

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اهل بالتوحید في حجة الوداع فقال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمه لك والملك لا شريك قال حديثا هو ابو بكر بن ابي شيبة عن حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر رضي الله عنه. فهذا تأویل التوحید وصوابه عند الامة فمن - 00:25:31

ولا الحواس الخمسة ايها المعارض في صواب التأویل من امة محمد ومن عدها فاشر اليه غير ما ادعیتم فيه من الكذب على ابن عباس في رواية بشيرين المريزی ونظرائه وعلى من تأول في التوحید الصواب لقد تأولت انت فيه غير الصواب اذ ادعیت ان الله لا يدرك ولم يدرك بشيء - 00:25:51

من هذه الحواس الخمسة اذ هو في دعواك لا شيء. والله مكذب من ادعى هذه الدعوة في كتابه اذ يقول عز وجل وكلم الله موسى تكليما ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ووجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة - 00:26:11

فأخبر الله في كتابه ان موسى ادرك منه الكلام بسمه وهو احد الحواس عندك وعندنا ويدرك في الآخرة بالنظر اليه بالاعين. وهي حاسة الثانية كما قال الله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة - 00:26:30

وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترون ربكم يوم القيمة كما ترون الشمس والقمر جهرا لا تضامون في رؤيته. روى عنه على بن من الطائي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان. حدثنا عمر حدثنا عمرو ابن - 00:26:47

كونني الوسطي عن ابي معاوية عن العمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم. فذاك الناطق من قول الله وهذا الصحيح المشهور من قول رسول - 00:27:07

الله صلى الله عليه وسلم فاي حواس هو ابين من هذا؟ فلذلك قلنا ان المعارض من تأول فيه غير الصواب ثم اعتراض المعارض اسماء الله المقدسة فذهب في تهويتها مذهب امامه المريسي فادعى ان اسماء الله غير الله وانها مستعارة مخلوقة. كما انه قد يكون -

00:27:17

شخص بلا اسم فتسميته لا تزيد لا تزيد في الشخص ولا تنقص يعني ان الله كان مجھولا كشخص مجھول لا يهتدى لاسمها ولا يدرى ما حتى خلق الخلق فابتدعوا له اسماء من مخلوق كلامه فاعاروها اياده من غير ان يعرف له اسم قبل الخلق - 00:27:37

ومن ادعى هذا التأویل في اسماء الله فقد نسب الله تعالى الى العجز والوهن والضرورة وال الحاجة الى الخلق. لأن المستعير محتاج مضطرب والمعير ابدا اعلى منه واغنى ففي هذه الدعوة استجهال الخالق اذ كان بزعمه هملا لا يدرى مسموم - 00:27:56

وما صفتة؟ والله المتعالي عن هذا الوصف المنزه عنه. لأن اسماء الله هي تحقيق صفاته سواء عليك قلت عبد الله او عبد الرحمن او الرحيم او الملك العزيز الحكيم. سواء على الرجل قال كفرت بالله او قال كفرت بالرحمن الرحيم او - 00:28:16

بالخالق العزيز الحكيم. سواء عليك قلت عبد الله او عبد الرحمن او عبد العزيز او عبد المجيد سواء عليك قلت يا الله او يا رحمن يا رحيم ويا ملك او يا عزيز - 00:28:36

يا جبار بای اسم دعوته من هذه الاسماء او اضفته اليه فانما تدعوا الله نفسه. من شک فيه فقد كفر وسواء عليك قلت رب الله او ربى الرحمن كما قال الله تعالى وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون. وقال الله تعالى - 00:28:51

سبح اسمك سبح لله ما في السماوات والارض وقال سبحوه بكرة واصيلا. كذلك قال في الاسم سبح اسم ربك الاعلى كما يسبح الله ولو كان مخلوقا مستعارة غير الله لم يأمر الله ان يسبح مخلوق غيره وقال له الاسماء الحسنى يسبح - 00:29:10

له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. ثم ذكر الالهة التي تبعد من دون الله باسمائها المستعارة المخلوقة فقال ان هي الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم. وكذلك قال هود لقومه حين قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد - 00:29:30

واباؤنا فقال لهم نبيهم اتجادلونني في اسماء سميتومها انتم واباؤكم. يعني ان اسماء الله تعالى لم تزل كما لم يزل الله انها بخلاف هذه الاسماء المخلوقة التي اعروها للاصنام والالهه التي عبدها من دونه. فان لم تكن اسماء الله بخلاف - 00:29:50

افها فاي توبيخ لاسماء الالهه المخلوقة اذ كانت اسماؤها اذ كانت اسماؤها واسماء الله مخلوقة مستعارة عندكم بمعنى واحد وكلها من تسمية العباد ومن تسمية ابائهم بزعمكم. ففي دعوى هذا المعارض ان الخلق عرفا الله تعالى الى عباده باسماء ابتدعون - 00:30:10

ولا ان الله عرفها بها نفسه فاي تأويل او حش في اسماء الله من ان يتأنى رجل انه كان كشخص مجهول او بيت او او بهيمة لم يشتق شيء منها اسم ولم يعرف ما هو حتى عرفه الخلق بعضهم بعضا. ولا تقاس اسماء الله باسماء - 00:30:30

والقيني ان اسماء الخلق مخلوقة مستعارة ليست اسماؤهم نفس الصفات بل هي مخالفة لصفاتهم واسماء الله واسماء الله صفاته ليس شيء منها مخالف لصفاته ولا شيء من صفاته مخالف لاسمائه - 00:30:50

فمن ادعى ان صفة من صفات الله تعالى مخلوقة او مستعارة فقد كفر فقد كفر وفجر لانك اذا قلت الله فهو الله واذا قلت الرحمن فهو الرحمن وهو الله. واذا قلت الرحيم فهو كذلك. واذا قلت حكيم عليم حميد مجيد جبار متكبر قاهر - 00:31:09

قادر فهو كذلك صفتة ولا صفة مسمى. وقد يسمى الرجل حكيمها وهو وحكما وهو ظالم وعزيزا وهو حقير وكريما وهو لئيم وصالحا وهو طالح. وسعيدا وهو شقي ومذموما وهو محببيا وهو باغي - 00:31:30

واسدا وحمارا وكلبا وجريا وكلبيا وهراء وحنظلة وعلقمة وليس كذلك. والله تبارك وتعالى اسمه باسمائه سواء لم يزل كذلك ولا يزال لم تحد له صفة ولا اسم لم يكن. كذلك قبل الخلق كان خالقا قبل المخلوقين ورازقا قبل المرزوق - 00:31:50

وعالما قبل المعلومين وسميع قبل ان يسمع اصوات المخلوقين وبصيرا قبل ان يرى اعينهم مخلوقة قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى وقال الله تعالى الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى - 00:32:10

على العرش وقال مرة الرحمن على العرش استوى وقال مرة الله على العرش استوى لانهما بمعنى واحد. ولو كان كما ادعى المعارض وامامه ماريسيو لكان الخالق والمخلوق استويا جميعا على العرش اذ كانت اسماؤه مخلوقة عنده مذ كان الله في دعواهم في حد المجهول اكثر منه في حد - 00:32:30

المعروف اكثر منه في حد المعروف لان لحدوث الخلق حدا ووقتا وليس لازلية الله حد. وليس نية الله حد ولا وقت لم يزل ولا يزال وكذلك اسماؤه لم تزل ولا تزال - 00:32:50

ثم احتج المعارض لترويج مذهبة هذا باقبح قياس فقال ارأيت لو كتبت اسماء في رقعت اسما في رقعت ثم احترقت الرقعة ليس انما تحرق ولا تضرن ولا تضر النار باسم شيئا. فيقال لهذا التائه الذي لا يدرى ما يخرج من رأسه ان الرقعة - 00:33:06

دابة الاسم ليس كنفس الاسم اذا احترقت الرقعة احترق الخط وبقي اسم الله له وعلى لسان الكاتب كما لم يزل قبل ان يكتب لم تنقص النار من اللام ولا من له الاسم شيئا. وكذلك لو كانت اسماء المخلوقين لم تنقص النار من اسمائهم - 00:33:26

ولا من اجسامهم شيئا وكذلك لو كتبت الله بهجائه في رقعة لاحترقت الرقعة وكان الله بكماله على عرشه. وكذلك لو صبر رجل في رقعة ثم القيت في النار لاحترقت الرقة ولم تضر المصور شيئا. وكذلك القرآن لو احترقت المصاحف كلها لم - 00:33:46

لم ينقص من نفس القرآن حرف واحد. وكذلك لو احترق القراء كلهم او قتلوا او ماتوا لبقي القرآن بكماله كما كان لم ينقص انه حرف واحد لانه منه بدا واليه يعود عند فناء الخلق بكماله غير منقوص. وقد كان لاماهم المريسي في اسماء الله مذهب كمذهبة في القرآن - 00:34:06

كان القرآن عنده مخلوقا من قول البشر لم يتكلم الله بحرف منه في دعواه وكذلك اسماء الله عنده من من ابتداع البشر من غير ان يقول الله اني انا الله رب العالمين بزعمه قط. وزعم اني متى اعترفت بان الله تكلم - 00:34:26

لازم ان اقول تكلم الله بالقرآن ولو اعترفنا بذلك لانكسر علينا مذهبنا في القرآن. وقد كسر عليهم على رغم انوفهم فقال اني انا الله رب العالمين لا يستحق مخلوق ان يتكلم بهذا فان فعل ذلك كان كافرا كفرا عينا الذي قال انا ربكم الاعلى - 00:34:43

فهذا الذي فهذا الذي ادعوا فيه اسماء الهي اصل كبير من اصول الجهمية التي بنوا عليها محنـة واسسوا بها ضلالـاتـهم غالـطـوا بها الـاغـمارـ والـسـفـهـاءـ وـهـمـ يـغـالـطـونـ بـهـاـ الفـقـهـاءـ وـلـنـ كـانـ السـفـهـاءـ فـيـ غـلـطـ منـ مـذـاهـبـهـمـ انـ الفـقـهـاءـ مـنـهـمـ لـعـلـىـ 00:35:03ـ

ارأـيـتـ قـوـلـكـ اـنـ اـسـمـاءـ اللـهـ مـخـلـوقـةـ ؟ـ فـمـ خـلـقـهـ اوـ كـيـفـ خـلـقـهـ ؟ـ اـجـعـلـهـ اـجـسـامـ وـصـورـاـ تـشـغـلـ اـعـيـنـهـ اـمـكـنـةـ دـوـنـهـ مـنـ الـارـضـ وـالـسـمـاءـ.

امـ مـوـضـعـاـ دـوـنـهـ فـيـ الـهـوـاءـ ؟ـ فـاـنـ قـلـتـ لـهـ اـجـسـامـ دـوـنـهـ فـهـذـاـ مـاـ تـنـفـيـهـ عـقـولـ 00:35:23ـ

لـلـعـقـلـاءـ وـاـنـ قـلـتـ خـلـقـهـ عـلـىـ السـنـةـ عـبـادـيـ فـدـعـوـهـ بـهـاـ وـاعـرـوـهـ اـيـاهـ فـهـوـ مـاـ اـدـعـيـنـاـ عـلـيـكـمـ اـنـ اللـهـ بـزـعـيمـ بـكـوـنـ كـانـ مـجـنـوـنـاـ لـاـ اـسـمـ لـهـ حـتـىـ

اـحـدـ الـخـلـقـ حـتـىـ اـحـدـ الـخـلـقـ فـاـحـدـثـوـ اـسـمـاءـ مـنـ مـخـلـوقـ كـلـامـهـمـ وـهـذـاـ هـوـ الـلـاحـادـ فـيـ اللـهـ 00:35:43ـ

وـهـذـاـ هـوـ الـلـاحـادـ بـالـلـهـ وـفـيـ اـسـمـائـهـ وـالـتـكـذـيـبـ بـهـاـ قـالـ تـعـالـىـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ مـالـكـ يـوـمـ الدـيـنـ كـمـاـ نـضـيـفـ إـلـىـ اللـهـ

رـبـ الـعـالـمـيـنـ لـوـ كـانـ كـمـاـ اـدـعـيـتـمـ قـيـلـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ المـسـمـيـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ مـالـكـ يـوـمـ الدـيـنـ.ـ اوـ مـالـكـ يـوـمـ 00:36:03ـ

الـدـيـنـ وـكـمـاـ قـالـ اللـهـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ هـوـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ.ـ نـزـلـ عـلـيـكـ الـكـتـابـ بـالـحـقـ.ـ وـكـمـاـ قـالـ تـنـزـيلـ الـكـتـابـ مـنـ اللـهـ الـعـزـيزـ كـذـلـكـ قـالـ تـنـزـيلـ مـنـ

الـرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ تـنـزـيلـ مـنـ حـكـيـمـ حـمـيدـ.ـ وـاـنـكـ لـتـلـقـيـ الـقـرـآنـ مـنـ لـدـنـ حـكـيـمـ عـلـيـمـ.ـ كـلـهـ 00:36:29ـ

بـمـعـنـىـ وـكـلـهـ هـيـ اللـهـ وـالـلـهـ هـوـ اـحـدـ وـاسـمـائـهـ كـالـعـزـيزـ الـحـكـيـمـ الـجـبـارـ الـمـتـكـبـرـ.ـ كـذـلـكـ روـيـ زـعـيمـكـمـ الـاـوـسـطـ يـعـقـوبـ اـبـوـ يـوـسـفـ عـنـ

الـشـعـبـيـ اـنـ قـنـعـتـمـ بـرـوـاـيـتـهـ.ـ حـدـثـنـاـ مـوـسـىـ اـبـنـ اـسـمـاعـيـلـ حـدـثـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ يـوـسـفـ عـنـ مـجـانـدـ عـنـ الشـعـبـيـ.ـ قـالـ اـسـمـ اللـهـ الـاعـظـمـ هـوـ اللـهـ

00:36:49ـ

حـدـثـنـاـ هـدـبـةـ بـنـ خـالـدـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ اـبـوـ هـلـالـ الرـاـسـبـيـ قـالـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ اـبـوـ هـلـالـ الرـاـسـبـيـ عـنـ حـيـانـ الـاعـرـجـ عـنـ جـابـرـ بـنـ زـيـدـ قـالـ اـسـمـ اللـهـ

الـاعـظـمـ هـوـ اللـهـ.ـ الـمـ تـرـوـاـ اـنـ يـبـدـأـ بـهـ قـبـلـ الـاسـمـاءـ كـلـهـ 00:37:12ـ

اـفـلـاـ يـسـتـحـيـ عـبـدـ مـنـ خـالـقـهـ وـمـنـ خـلـقـ رـبـهـ فـيـدـعـيـ اـنـ اللـهـ اـسـمـ مـخـلـوقـ الـمـسـتـعـارـ.ـ حـدـثـنـاـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ صـالـحـ عـنـ مـعـاـوـيـةـ اـبـنـ صـالـحـ عـنـ

اـبـنـ اـبـيـ طـالـبـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ قـالـ كـافـهـاـ يـاـ عـيـنـهـاـ قـالـ صـادـهـاـ يـاـ عـيـنـهـاـ مـنـ اـسـمـ اللـهـ وـقـدـ روـيـ لـنـاـ فـيـ تـفـسـيـرـهـاـ

لـاـبـنـ عـبـاسـ 00:37:28ـ

رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ حـدـثـنـاـ اـحـمـدـ بـنـ يـوـنـسـ قـالـ حـدـثـنـاهـ شـيـعـهـ عـنـ عـطـاءـ بـنـ السـاعـيـ بـنـ سـعـيـدـ بـنـ جـبـيـرـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ قـالـ كـافـ منـ كـرـيمـ

وـعـيـنـ مـنـ عـلـيـمـ وـيـاءـ مـنـ حـكـيـمـ وـهـاءـ مـنـهـاـ 00:37:48ـ

وـصـانـيـ منـ صـدـوقـ وـحـتـىـ اـنـ عـلـيـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ يـجـمـلـهـ فـيـقـولـ يـاـ كـفـاـيـعـ صـادـ اـغـفـرـ لـيـ كـمـاـ يـقـولـ يـاـ اللـهـ اـغـفـرـ لـيـ

حـدـثـنـاـ رـوـحـ بـنـ عـبـدـ الـمـؤـمـنـ الـمـقـرـيـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـوـمـدـ بـنـ مـسـلـمـ قـالـ حـدـثـنـاـ نـافـعـ بـنـ اـبـيـ نـعـيـمـ عـنـ فـاطـمـةـ اـبـنـةـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ انـهـاـ

سـمـعـتـ 00:37:58ـ

يـقـولـ يـاـ يـاـ عـيـنـ صـادـهـاـ كـافـهـاـ يـاـ عـيـنـ صـادـهـاـ دـعـواـكـمـ وـمـنـ تـكـلـمـ بـهـ قـبـلـ اللـهـ وـمـنـ اـهـتـدـىـ لـهـ غـيـرـ اللـهـ.ـ وـكـمـاـ قـالـ اللـهـ

فـيـ كـتـابـهـ اـنـ اللـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ كـذـلـكـ قـالـ عـلـىـ لـسـانـ نـبـيـهـ 00:38:20ـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـاـ الـرـحـمـنـ.ـ حـدـثـنـاـ سـفـيـانـ عـنـ الزـهـرـيـ عـنـ اـبـيـ سـلـمـةـ بـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ

عـوـفـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ قـالـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ قـالـ اللـهـ اـنـاـ الـرـحـمـنـ وـهـيـ الـرـحـيمـ شـقـقـتـ لـهـ اـسـمـ

مـنـ اـسـمـيـ فـمـ وـصـلـهـ وـصـلـتـهـ وـمـنـ 00:38:40ـ

قطـعـهـ بـلـدـ فـيـكـونـ اللـهـ اـنـاـ شـقـقـتـ لـهـ اـنـ اـسـمـيـ وـدـعـتـ الـجـهـمـيـةـ الـمـكـذـبـيـنـ لـلـهـ وـلـرـسـوـلـهـ اـنـاـعـارـوـهـ اـسـمـ الذـيـ شـقـقـهـ مـنـ وـمـنـ اـيـنـ عـلـمـ

الـخـلـقـ اـسـمـ الـخـالـقـ قـبـلـ تـعـلـيـمـ اـيـهـمـ لـمـ يـعـلـمـ فـاـنـهـ لـمـ يـعـلـمـ اـدـمـ وـلـاـ الـمـلـائـكـةـ اـسـمـ الـمـخـلـوقـيـنـ 00:39:00ـ

عـلـمـهـمـ اللـهـ مـنـ عـنـدـهـ وـكـانـ بـدـوـ عـلـمـهـاـ مـنـهـ فـقـالـ وـعـلـمـ اـدـمـ اـسـمـاءـ كـلـهـ ثـمـ عـرـضـهـمـ عـلـىـ الـمـلـائـكـةـ فـقـالـ باـسـمـاءـ هـؤـلـاءـ اـنـ كـتـمـ

صـادـقـيـنـ.ـ قـالـوـ سـبـحـانـكـ لـاـ عـلـمـ لـنـاـ اـلـاـ مـاـ عـلـمـتـنـاـ اـنـكـ اـنـتـ عـلـيـمـ الـحـكـيـمـ 00:39:24ـ

قـالـ يـاـ اـدـمـ اـبـنـهـمـ باـسـمـائـهـمـ فـلـمـ اـبـنـهـمـ قـالـ اـدـمـ اـلـقـ اـلـكـمـ اـنـيـ اـعـلـمـ غـيـبـ السـمـاءـ وـالـارـضـ.ـ وـقـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ اـنـ لـلـهـ تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ اـسـمـاـ مـنـ اـحـصـاـهـاـ وـحـفـظـهـاـ دـخـلـ الـجـنـةـ.ـ حـدـثـنـاـ عـلـيـ اـبـنـ الـمـدـيـنـةـ 00:39:44ـ

قـالـ حـدـثـنـاـ سـفـيـانـ اـبـنـ عـيـنـ اـتـعـنـىـ بـالـزـنـادـ عـنـ الـعـرـجـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـلـهـ تـسـعـةـ

وتسعون اسماء مائة الا واحده الا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر. حدثنا هشام ابن عمار الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الخليل بن دعلجع - 00:40:04

قد عادت عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لله تسعة وتسعون اسماء من احصاها كلها دخل الجنة. قال هشام وحدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز مثل - 00:40:24

وقال كلها في القرآن هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق غلبان والمصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القاپض الباسط الخافض الرافع المعز المذل - 00:40:39

السميع البصير الحاكم العدل اللطيف الخير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ الحبيب الجليل الكريم المحسن الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود. الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتيين الولي الحميد المبدع - 00:40:59

والمعيد المحي المميت الحي القيوم الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر. الاول والآخر الظاهر الباطن الولي المتعال البر التواب المنتقم العفو الرؤوف. ما لك الملك ذو الجلال والاكرام المقتسط - 00:41:19

المعطي المانع الضار النافع النور الهاي البديع الغني الباقي الوارث الرشيد الصبور. الصبور فهذه كلها اسماء الله لم تزل له كما لم يزل بايها دعوت فانما تدعو الله نفسه. وفي اسماء الله حجج واثار - 00:41:39

ترروا مما ذكرنا تركناها مخافة التطويل. وفيما ذكرنا من ذلك بيان بين ودلالة قاطعة ظاهرة على الحادها هؤلاء المنحدرين في اسمائه المبتدعين انها محدثة مخلوقة قاتلهم الله يخرصون. وعز رينا - 00:41:57

وجل عما غمضوه وتبارك وتعالى عما تنقصوه وهو المنتقم منهم فيما افترضوا. واي تأويل او حش من ان يدعى رجل ان الله تعالى ان الله كان ولا اسم له وما. ان الله كان ولا اسم له ما مدعى هذا بمؤمن ولا - 00:42:17

ان يدخل الايمان قلب رجل حتى يعلم ان الله لم يزل لها واحدا بجميع اسمائه. بجميع اسمائه وجميع صفاته لم يحدث له منها شيء كما لم تزل وحدانيته تبارك وتعالى. باب في سماعك في سماع كلام ورؤيته. وادعى المعارض ان الله تعالى لا - 00:42:37

ادرك بشيء من الحواس الخمس وهي في دعوه اللمس والشم والذوق والبصر بالعين والسمع. واحتاج لدعوه بحديث مفتعل المفتى عن المكذوب على ابن عباس معه شواهد ودلائل كثيرة انه مكذوب مفتعل فاول شواهد انه رواه المعارض عن بشر ابن غيات - 00:42:57

المتهم في توحيد الله المكذب بصفاته. والثاني انه رواه بشر عن قوم لا يوثق بهم ولا يعرفون. رواه عن المريض رواه عن المريض عن ابي شهاب الخواراني عن نعيم بن ابي نعيم عن ابراهيم بن ميم عن ابن عباس رضي الله عنهمما فيقال لهذا المعارض عن فيقال لهذا - 00:43:17

ارض من بشر وابو شهاب الخواراني؟ ومن نعيم بن ابي نعيم فيحكم برواياتهم عن ابن عباس رضي الله عنهمما على رواية قوم اجلاء التي المشهورين من اهل العلم. قد رروا عن ابن عباس خلافة - 00:43:37

فمن ذلك ما حدثنا موسى ابن اسماعيل عن حماد ابن سلمة عن علي ابي زيد عن ابي نظرة عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اتي يوم القيمة - 00:43:53

باب الجنة فيفتح لي فاري ربي وهو على كرسيه او سريره فيتجلى لي فاخر له ساجدا. وهذا احد الحواس وهو النظر والتجلي رواه هؤلاء المشهورون عن ابن عباس على رغم بشر ومن ذلك ما حدثنا عنمان ابي شيبة عن جرير ابن عبد الحميد عن يزيد ابن ابي زيد عن - 00:44:03

للله ابن الحارث عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال اذا تكلم الله بالوحى سمعوا له مثل السلسلة الحديد على الصفوان. وهذه الحاسة باسماع الملائكة على رغم بشر ورواية بشر فما تغنى عن بشر روایته عن هؤلاء المغمورين اذا ما كذب - 00:44:23

وادي هؤلاء المشهورين مع تكذيب الله اياه قبل مع تكذيب الله اياه قبل وفي كتابه اذ يقول وكلم الله موسى تكليما وتلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله وقال لا يكلمهم الله يوم القيمة. فاخبر الله تعالى انه قد اسمع - 00:44:43

اوسي نفسك كلامه وسمعه موسى بسمعه وسيكلم من يشاء يوم القيمة ويراه المؤمنون يوم القيمة عيانا باعينهم. كما قال تعالى  
رسوله الله عليه وسلم ويحس الملائكة بكلامه عند نزول وحيه حتى يصعقه من شدة صوته. كما قال ابن عباس وابن مسعود -

00:45:03

ولا فيه قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. فهل من السن اقوى من السمع  
والنظر. فمن يلتفت الى بشر وتفسير بشر ويترك الناطق من كتاب الله المأثور من قول رسول الله صلى الله عليه -  
00:45:23  
 وسلم الا كل مخبول مخذول. ثم طعن المعارض في رؤية الله تعالى يوم القيمة ليرد بتهويل ضلال وبقياس محال فقال له ان تره  
عين فنستوصفه فننظرنا الى ما قالوا في قوله تعالى لا تدركوا الابصار وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة. روى فيه -  
00:45:43  
 طويل مسندة غير وغير مسندة فلابد من معرفة ذلك. فيزعم المعارض ان عمر بن حماد بن ابي حنيفة روى عن ابيه عن ابي حنيفة ان  
اهل الجنة يرون ربهم كما يشاء ان يروه. فتبيين في ذلك صفات هذه الاحاديث كلها يحتمل ان يكون على ما ذهب اليه -  
00:46:05  
من قال لا تدركهم الابصار. يعني المريسية ونظرائهم الذين قالوا لا تدركه الابصار في الدنيا والآخرة. ان تفسير ذلك انه يرى يومئذ اياته  
وافعاله فيجوز ان يقول رآه بعين افعاله واموره واياته كما قال الله في كتابه. ولقد كنتم تمنون الموت -  
00:46:25  
 فمن قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنتظرون. فالموت لا يرى وهو محسوس انما يدرك عمل الموت فان كان حنيفة اراد هذا وغير  
ذلك فقد امنا بالله وبما اراد من هذه المعاني. ووكلنا تفسيرها وصفاتها الى الله تعالى. فيقال لهذا التائب -  
00:46:45  
00:47:05 -  
الذى لا يدرى ما يخرج من رأسه وينقض اخر كلامه اوله اليه قد ادعى في اول كلامك انه على ما ذهب اليه من قال لا تدركه  
الابصار في الدنيا اول الاخرة انه يرى اياته وافعاله. فيجوز ان يقول رآه ثم قلت في اخر كلامك فقد وكلنا تفسيرها الى الله. افنا وكلت

سير الى الله قبل ان تفسره وزعمت ايضا في اول كلامك انه لابد من معرفة ذلك ثم رجعت عن قولك فقلت لا بل نكله الى الله فلو انا  
لک ناصح لا حجر عليك الكلام - 00:47:25

والعجب من جاھل فسر له رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسير الرؤية مشروحا ملخصا ثم يقول ان كان كما فسره ابو حنيفة فقد  
امنا بالله ولو قلت ايها المعارض امنا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفسره كان اولى بك من ان تقول امنا بما فسر ابو حنيفة  
00:47:39 -

ولا تدري قال ذلك ابو حنيفة او لم يقله. وقد وهل ترك النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير الرؤية لابي حنيفة والمريسى وغيرهما  
من الاولين موضع تأويل الا وقد فسره ووضحته باسانيد اجود من عمر ابن حماد ابن ابي حنيفة. رواه اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس  
ابن ابي - 00:47:57

حازم الانجليزي بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ترون ربكم يوم القيمة كما ترون الشمس والقمر ليلة القدر ليس دونها  
صحاب ولا لا تضامون في رؤيته رواه رواه غيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فكيف  
تستحل ان تقول يحتمل ان يكون على مذهب اليه ابو حنيفة ولا يحتمل ان يكون - 00:48:17  
عندك كما فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم يراه اهل الجنة كما يشاء كما رويت عن ابي  
حنبيه ان كان قاله ولكن قال - 00:48:37

كما ترون الشمس والقمر صحو ليس دونها ساحب. فالتفسيير مقررون بالحديث بأسناد واحد. فمن اضطر الناس ايها المعارض الى الاخذ  
بالمباح من كلام ابي حنيفة الذي رويت عنه ان كان قاله مع ترك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم المنصوص المفسر هذا اذا ظلم  
عظيم وجور جسيم - 00:48:47

اما قولك ولم تره عين فنستوصفه فلو احتج بهذا صبي صغير لم يزد على ما قلت جهالة. افا افرأى احد الجنة والنار وما فيهما  
بعينيه فنستوصفه وهل نصيفهما ونصف ما فيهما الا بما وصفهما الله في كتاب - 00:49:07  
ان في الجنة حورا معينا وطعاما وشرابا وانهارا ونخيلها ورمانا وشجرها وقصورا من در وياقوت ولباسا من سندس واستبرق حرير وما

اشبهها. وكذلك النار فيها ان كانوا وقيود ومقامع من حديد واغلال وسلاسل وحميم وذقون - 00:49:27

افتتصف الجنة والنار ايها المعارض بهذه الصفات عن من رآها بعينيه او عما اخبر الله فيك او عما الله في كتابه او اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم. وكذلك نصف رؤية الله وتفسيرها عن الله وعن رسوله وان لم تره - 00:49:47

عين تستوو صفة. قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترون الله جارا يوم القيمة كما ترون الشمس وقبر ليلة القدر فاخذنا هذا الوصف عن الله وعن رسوله كما اخذنا صفة الجنة والنار عنهم وان لم نر شيئاً منهم وان لم نر شيئاً منه باعيننا - 00:50:07

ولا اخبرنا ولا اخبرنا عنهم من رآها بعينيه. فتدبر ايها المعارض كلامك ثم تكلم فلو احتج بها بما احتجت به لم يبلغ الحين فما زاد واعجب من ذلك ما رویت عن ابی حنيفة ان صدق ان صدق عنده لواء ان صدق عنده روایتك ان انه - 00:50:27

ذهب في الرؤية الى هذا يروا اياته وافعاله واموره. فيجوز ان يقال رأه هذا ايضاً من حجج الصبيان لما ان ايات واموره وافعاله مرئية منظور اليها في الدنيا كل يوم وساعة فما معنى توقيتها وتحديدها - 00:50:47

وتفسيرها يوم القيمة من انكر هذا فقد جهل. وان كان كما ادعى وروي عن ابی حنيفة ما وصي النبي صلى الله عليه وسلم بها يوم القيمة دون الايام. ففي دعوتك يجوز للخلق كلهم مؤمنهم وكافلهم ان يقول نرى ربنا في - 00:51:12

يا كل يوم وساعة لما انهم يرون كل ساعة وكل ليلة وكل يوم اموره وایاته وافعاله. فقد بطن في دعوتك قوله لا تدرك الابصار لان الابصار كل يوم وساعة تدرك اموره وياتيه في الدنيا والآخرة - 00:51:32

فانكرتم علينا رؤيتك في الآخرة واقررتم برؤية الخلق كلهم ايات في الدنيا مؤمنهم وكافرهم لما انهم جمیعاً لا يزال لما انهم جمیعاً لا يزالون يرون اموره وایاته اباء الليل والنهار فخالفتم بسلوك هذه المحبة جميع - 00:51:48

ورددتم قول الله تعالى لا تدركوا الابصار اذا ادعىتم ان رؤيتك يعني ادرك اياته واموره وافعاله. واما دعوتك ان رؤية الله كقول الله تعالى ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تتظرون. فلو قد عقلت تفسير هذه - 00:52:08

الایة وفيما انزلت لكان احتجاجك اقراراً برؤية الله عياناً لان هذه الرؤية كانت رؤية عيان. وتفسير ذلك رؤية القتل والقتال فقد رأوه باعينهم وهم ينظرون فلم يصبروا له وانما نزلت هذه الایة في قوم غابوا عن مشهد بدر. فقالوا لان - 00:52:28

الله القتال ليربين ما نصنع ولا نقاتلن فاراهم الله القتال عياناً وهم ينظرون اليه باعينهم فولوا مدبرين. كما قال الله ولم للقتال فعفا الله عنهم فقال الله تعالى ولقد كنتم تمنون تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تتظرون. فكان - 00:52:48

رؤية عيان لا رؤية خفاء. حدثنا موسى بن اسماعيل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال تغيب انس ابن النظر عن بدر فقال تغيبت عن ولم شهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اراني الله قتالاً ليربين الله ما اصنع. حدثنا العباس بن الوليد الناروسي عن يزيد بن زريع - 00:53:08

انا سعيد ان قتادة ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه قال كان اناس لم يشهدوا بدر و كانوا يتمنون ان يروا قتالاً فيقاتلوا. فهذه رؤية عيان لا لا رؤية خفاء فان انكرت ما قلنا فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 00:53:28

الموت يرى في الآخرة. قال يؤتى بالموت يوم القيمة كأنه كبس املح فيذبح بين الجنة والنار. فيقال يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل النار خلود ولا موت ولو لولا كثرة ما تستنكر الحق وترده بالجهالة لم نشتغل بكل هذه المنازعة في الرؤية لما - 00:53:48

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فسرها تفسيراً لم يدع لمتأول فيها مقالاً الا ان يكابر رجل غير الحق وهو يعلم. اذ قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضامون في رؤية الشمس والقمر صواباً؟ فكذلك لا تضامون في رؤيتك. حدث - 00:54:10

نعم عن ابن المبارك عن معمراً عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابی هريرة وابی سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي صلى

الله عليه وسلم. وحدثنا نعيم ابن حماد قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحدثنا عبد الله بن صالح عن ليث بن سعد - 00:54:30

عن زيد ابن أسلم عن عطاء ابن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحدثنا أحمد بن يونس عن ابن عن أبي شهاب الحناط عن اسماعيل ابن أبي خالد - 00:54:50

قيس بن أبي حازم عن جليل بن عبدالله رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم. وحدثنا علي ابن المدينة عن سفيان ابن عيينة عن اسماعيل باستاده مثله. قال ابن المدين لا - 00:55:00

من الاسناد شيء اجود من هذا وقد رويانا فيه بابا كبيرا في الكتاب الاول باسانيدها فمن لم يؤمن بها ولم يرجحها كان من المحظيين عنه يوم القيمة من الذين قال الله تعالى كلا انه من ربيهم يومئذ لمحظوبون. لانه يقال من كذب بفضيلة لم ينلها. وقد وقد كذب - 00:55:10

الجهمية بهذه الفضيلة اشد التكذيب وكتب اليه علي بن خشرم قال من نازع في حديث الرؤية ظهر انه جهمي. باب النزول ودعى المعارض ايضا في قوله في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل الى السماء الدنيا اذا مضى ثلث الليل فيقول هل من تائب هل من مستغفر هل من داع؟ حديث - 00:55:30

طعن به وابن بكر عن مالك ابن انس عن ابن شهاب عن الاغر وابي سلمة ابن عبد الرحمن وابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:53

ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني استجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له حديثنا ابو عمر الحوضي عن هشام الدستوى يعني يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن ابي ميمونة. عن عطاء ابن يسار ان رفاعة الجهني ان رسول الله صلى - 00:56:03

صلى الله عليه وسلم قال اذا مضى ثلث الليل او شطر الليل ينزل الله الى سماء الدنيا فيقول لا اسأل عن عبادي غيري من يستغفرني اغفر له من يدعوني من يدعوني استجيب له من يسألني اعطيه حتى ينفجر الفجر. وهذا باب طويل قد جمعناه في الكتاب الاول - 00:56:23

وان الله لا ينزل بنفسه انما ينزل امره ورحمته وهو على العرش بكل وبكل مكان من غير زوال لانه الحي القيوم القيوم بزعمهم من لا يزول. فيقال لهذا المعرض وهذا ايضا من حجج النساء والصبيان. ومن ليس عنده بيان ولا لمذهبة برهان - 00:56:43  
لان امر الله ورحمته ينزل في كل ساعة ووقت واوان. فما بال النبي صلى الله عليه وسلم يحج لنزوله الليلة دون النهار ويوقت من الليل شطره او الاسحار افأمره ورحمته يدعون العباد الى الاستغفار الى الاستغفار الى الالام والرحمة ان يتكلم دونه فيقول - 00:57:03

ولا هل من داع فاجيب؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه؟ فان قدرت مذهبك لزملك ان تدعى ان الرحمة الامر الذين يدعون الى الاجابة والاستغفار بكلامهما دون الله وهذا محال عند السفهاء. فكيف عند الفقهاء؟ وقد علمتم ذلك ولكن - 00:57:27

وما بال رحمته وامره ينزلان من عنده شطر الليل ثم لا يمكنان الا الى طلوع الفجر ثم يرفعان. لان رفاعة يرويه فيقول في حديثه حتى ينفجر الفجر قد علمتم ان شاء الله ان هذا التأويل ابطل باطل لا يقبله الا كل جاهل. واما دعواك ان التفسير القيوم الذي لا يزول - 00:57:47

من مكانه ولا يتحرك فلا يقبل منك هذا التفسير الا باثر صحيح ما ثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن بعض اصحابه او التابعين. لان الحي قيوم يفعل ما يشاء ويتحرك اذا شاء ويهبط ويرتفع اذا شاء ويقبض ويطلق ويجلس اذا شاء. لان اماره ما بين الحي والميت - 00:58:07

التحرك وكل حي متتحرك ولا لا محالة. وكل ميت غير متتحرك لا محالة. ومن يلتفت الى تفسيرك وتفسير صاحبك مع تفسير نبى

الرحمة ورسول رب العزة صلى الله عليه وسلم. اذ فسر نزوله مشروحا منصوصا ووقت نزوله وقتا مخصوصا. لم يدع لك ولا

00:58:27

لاصحابك فيه لبسا ولا عوياصاب. ثم اجمل المعارض جميع ما ينكر الجهمية من صفات الله وذاته المسماة في كتابه وفي في اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم فعد منها بضعا وثلاثين صفة نسقا واحدا يحكم عليها ويفسرها بما حكم المريزي -

00:58:47

وفسرها وتأولها. حرقا حرقا خلاف ما عنى الله خلاف وخلاف ما تأولها الفقهاء الصالحون. لا يعتمد في اكثراها لا على المريسيف فبدأ منها بالوجه ثم بالسمع والبصر والغضب والرضا والحب والبغض والفرح والكره والضحك والعجب والسخط والارادة والمشيئة -

00:59:07

والاصابع والكف والقدمين. وقوله كل شيء هالك الا وجهه. واينما تولوا فثم وجه الله. وهو السميع البصير. وخلقت بيدي وقالت اليهود يد الله مغلولة ويد الله فوق ايديهم والسموات مطويات بيمين قوله -

00:59:29

فانك باعيننا وهل ينظرون الا ان يأتיהם الله في ظلل من الغمام والملائكة وجاء ربك صفا ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانيه والرحمن على العرش استوى. والذين يحملون العرش ومن حوله -

00:59:49

ويحذركم الله نفسه ولا لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم كتب ريك على نفسه الرحمة اعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك والله يحب التوابين ويحب المتطهرين. عمد المعارض الى هذه الصفات والایات فنسقها -

01:00:09

بعضها الى بعض كما نظمها شيئا بعد شيء ثم فرقها ابوابا في كتابه وتلطف بردها بالتأويل كتلطف الجهمية معتمدا فيها على تفسير الزائر الجهمي بشر ابن غيات المريسي دون ما دون من سواه مستترها عند الجهال بالتشنيع بها على قوم يؤمنون بها ويصدقون الله ورسوله -

01:00:29

فيها بغير تكليف ولا بمثال فزعم ان هؤلاء المؤمنين بها يكيفونها ويشبهونها بذوات انفسهم وان العلماء بزعمه قالوا ليس في شيء منها اجتهد رأي ليدرك كيفية ذلك او يشبه شيء منها بشيء مما هو في الخلق موجود. قال وهذا خطأ لما ان الله تعالى قال ليس كمثله شيء فكذلك ليس ككيفية -

01:00:49

فيه شيء. قال موسى عيد فقلنا لهذا المعارض المدلس بالتشنيع اما قولك ان كيفية هذه الصفات وتشبيها بما هو موجود في الخلق خطأ فانا لا نقول انه خطأ كما قلت بل هو عندنا كفر. ونحن لكيفيتها وتشبيهها بما هو موجود -

01:01:13

في الخلق اشد انفا منكم غير ان كما لا نشبهها ولا نكيفها ولا نكفر بها ولا غير غير ان كما لا نشبهها ولا نكيفها لا نكفر بها ولا نكذب ولا نبطل بتأويل الضلال كما ابطلها امامك -

01:01:33

الماليزي في اماكن من كتابك سنبينها لمن غفل عنها ممن حواليك من الاغمار ان شاء الله تعالى واما ما ذكرت من اجتهد الرأي في في صفات الله فانا لا نجيز اجتهد الرأي فيك. في كثير من الفرائض والاحكام التي نراها باعيننا وتسمع في اذانا فكيف في صفات الله التي -

01:01:52

ان لم ترها العيون وقصرت عندها الظنون غير انا لا نقول فيها كما قال امامك المريسي ان هذه الصفات كلها كشيء واحد وليس السمع منه غير البصر ولا الوجه منه غير اليدين ولا اليديه منه غير النفس. وان الرحمن ليس يعرف بزعمكم لنفسه -

01:02:12

من يصل ولا يصل من سمع ولا وجها من من يديين ولا يديين من وجهه هو كله بزعمكم سمع وبصر ووجه واعلى واسفل ويد ونفس وعلم ومشيئة وارادة مثل خلق الارض. مثل خلق الاراضين والسماء والجبال والتلال والهواء التي لا -

01:02:32

يعرف لشيء منها شيء من هذه الصفات والذوات. ولا يوقف لها منها على شيء فالله المتعالي عندنا ان يكون كذلك فقد ميز الله في كتابه سمعا من البصر فقال اني معك ما اسمع واري -

01:02:52

انا معكم مستمعون. وقال لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة. ففرق بين الكلام والنظر دون السمع فقال عند السمع والصوت قد سمع الله قول التي يجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم. ان الله سميع بصير -

01:03:09

لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء ولم يقل قد رأى الله قول التي تجادلك في زوجها. وقال في موضع الرؤية انه الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين وقال وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ولم يقل - [01:03:29](#) -  
يسمع الله تقلبك ويسمع عملك. فلم يذكر الرؤية فيما فلم يسمع ولا السماع فيما يرى لما انهم عندهم خلاف ما عندكم وكذلك قال ودسن تجري من اعيننا واصبر لحكم ربك فانك باعيننا ولتصنع على عيني - [01:03:48](#) -  
لم يقل لشيء من ذلك على سمعي فكما نحن لا نكيف هذه الصفات لا نكذب بها كتكذيبكم ولا نفسرها كباطل تفسير - [01:04:08](#) -